

محمد سيد حاج | 88- منزلة الصفاء | #مدارج_السالكين

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله الامين. وعلى اله واصحابه اجمعين. من منازل اياك نعبد واياك نستعين منزلة

الصفاء والصفاء استدل له الهروي بقول الله عز وجل - [00:00:00](#)

وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار ويقصد بذلك الانبياء والرسل واذكر عبادنا ابراهيم واسماعيل واسحاق اولي الايدي والابصار. انا

اخلاصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن وفيين الاخيار ويقصد بذلك ان الصفا اسم للبراءة من الكدر - [00:00:21](#)

صف الشيء اذا نقاه من الكدر وخلصه من الشوائب وكأنه يريد ان يقول صفاء هؤلاء اولاً ان الله اختارهم لنفسه. ولكنه قبل ان

يختارهم لنفسه صفاهم ثم اصطفاه وصفاهم ليؤهلهم لقربه - [00:00:52](#)

ولذلك المصطفى او مصطفى معناه الذي صفي من الاقدار ومن الشوائب والله عز وجل اصطفى هؤلاء لنفسه وخلصهم من كل شر

شوب من كل شوب شركة فيه معه يعني لا يقبل الله عز وجل لقلوبهم ان تكون لغيرهم - [00:01:22](#)

فلذلك صرف قلوبهم اليه فلما تأهلوا لقربه اصطفاهم ولذلك كلما من اصطفاه الله واستخلصه انما هذا من من الاختيار المحض. قال

تعالى الله يصطفي من الملائكة رسلاً ومن الناس هذا هو الاصطفاء الذي يقصده - [00:01:54](#)

طيب قال الهروي الصفاء اسم للبراءة من القدر المكر الممتزج بالخبيث والطيب والبراءة التخليص القول الهروي الصفاء اسم للبراءة

من الكدر اي اسم للتخليص من الكدر يعني الصفاء في منزلة اياك نعبد واياك نستعين. عرفه الهروي بقوله سقوط التلوين - [00:02:22](#)

سقوط التلوين وسقوط التلوين يعني التردد والتذبذب. لن تجد احداً من السالكين وصل منزلة الصفاء وتجدد يتردد في احواله

ومقاماته انما هو على الاستقامة دائماً لا يتردد ولا تشوبه شوائب ولا يتزعزع - [00:02:58](#)

ولا يتقهقر ولا يشك ولا يعتريه النقص في طريق سيره الى الله انما هو سقوط التلوين هذا تعريف الصفاء الصفاء من التخليص من

المكدرات التي هي جزء من طبيعة النفس البشرية. يعني ليصطفيك الله لا بد ان تكون مغالبا بطبعك - [00:03:21](#)

ان تكون مغالبا لطبائعك يعني ان لا تسترسل معها بعض الناس يعلم ان فيه طبع يحتاج الى تغيير. لكنه لا يقوى على تغيير طبعه ابداً

والسبب انه لا يريد ان يغير من طبعه. لان تغيير الطبع كما سوف نعرف بعد قليل في المنازل يحتاج الى مجاهدة - [00:03:52](#)

لذلك يقول ابن القيم رحمه الله من الناس من غلب عليهم دع الحس والطبع على داعي الهدى والرشد يغلب عليه داعي الحس والطبع.

يعني يفعل اشياء بمقتضى طبيعته حتى تصير هذه الطبيعة راسخة عنده فيجعلها ديناً - [00:04:16](#)

بعض الناس هذه الطبائع تكون عندهم راسخة حتى يظن انها شنو انها شنو دين وبعد ذلك لا يقوى على تركها ولا على ولا على

الانسلاخ منها. فلذلك قول آ الهروي اسم للبراءة من الكدر وهو في هذا الباب سقوط التلوين. التلوين التردد - [00:04:41](#)

يعني الشافعي يقول جاهدت نيتي ان تكون لله اربعين سنة جاهدت نيتي ان تكون لله اربعين سنة ينازع النية ويحمل نفسه على

الاخلاص قال كل ما حاربت الرياء نبت على لون اخر - [00:05:05](#)

في حرب الرياء من هنا يقرر انه ينتهي منه. يجوه الرياء بصورة تانية فاذا هذا فيه صعوبة ولا يحصل الا لمن اصطفاه الله ولا يصطفي

الله الا من من اخلص لله ومن اراد الله ان يصطفيه يخلصه الله لنفسه. يستخلصه الله لنفسه ولذلك تجد قراءة - [00:05:27](#)

مخلص ومخلص بالمناسبة واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصاً وكان رسولا وقرأت انه كان مخلصاً كيف مخلصاً اخلص لله

فاستحق ان يستخلصه الله يعني بعد ان اخلص نيته لله صار اهلا لان يصطفيه الله - [00:05:53](#)

واستخلصه الله لنفسه بان قذف فيه الاخلاص ليستخلصه لنفسه وكذلك في يوسف عليه السلام كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء

انه من عبادنا المخلصين الذين استخلصناهم لكن ايضا قرأت انه من عبادنا المخلصين - [00:06:23](#)

ووجه القراءتين ان الله استخلصه ووجه قراءتي من قرأ بالمخلص انه كان من عبادي المخلصين اخلص لله النية والارادة ونقاها وصفها. فاستخلصه الله لنفسه كذا قال انا اخلصناه بخالصة ذكرى الدار قذف في نفسه في قلوبهم الا يفكروا ولا يتعلقوا الا بالآخرة

وهذا نوع اصطفاء وبعد ذلك جعلهم من - [00:06:46](#)

مصطفين الاختيار ولا يكون الا احد صفيا لله الا بتحقيق امرين ذكرتهما الآية اذكر عبادنا من ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي

والابصار لا يستخلص الله الا لمن كان من اولي الايدي والابصار - [00:07:22](#)

اولو الايدي القوة في الدين والابصار الفقه والبصيرة في الدين لتكون اهلا للاصطفاء لابد ان يتوفر فيك خصلة القوة في الحق وهي العمل وهي العزيمة المضاء وكذلك البصيرة والفقه في الدين. ان تعمل بفقه - [00:07:47](#)

والذي يعلم عن العمل لا يكون من المصطفين والذي يعمل بدون فقه وبصيرة في الاقوال والفرق والمقالات والحق والباطل والتميز لا يكون من المصطفين. حتى يجتمع فيه واذكر عبادك ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي القوة في الحق والابصار اولي البصيرة

النافذة والفقه - [00:08:20](#)

العميق في الدين جمعوا بين النظر والعمل جمعوا بين النظرية والتطبيق وبين العلم وبين العمل وبين المعرفة وبين القوة الحق هذا معنى وانهم لمن المصطفين الاختيار. يقول الهروي هو على ثلاث درجات - [00:08:48](#)

الصفاء على ثلاث درجات. الدرجة الاولى صفاء علم يهذب لسلوك الطريق ويبصروا غاية الجد ويصحح همة القاصد هذه هي الدرجة الاولى من درجات آآ الصفاء صفاء علم يهذب لسلوك الطريق - [00:09:10](#)

هنا امور ومسائل. المسألة الاولى علم لا يكون الصفاء الا بعلم صافي. هذا صحيح. يعني مثلا لو ان شخص صافي لكنه يشرب من ماء متكرر بعد فترة من الزمن لن يكون صافيا - [00:09:35](#)

متكرر لماذا لان مصادره مكدره فالعلم الصافي هو الذي يحقق الصفاء لانها مرجعية صافية على قدر صفاء مرجعيتك التي تتلقى منها دينك واحوالك وتتلقى منها آآ سلوكك يكون صفاؤك ولذلك قال وهذا من اعظم ما قال الهروي. قال صفاء علم - [00:09:54](#)

وصفاء العلم يوجب تهذيب الطريق والتبصر بالغاية وتصحيح الهمة يعني الامور التي ذكرها انما تنتج عن شئ عن صفاء العلم لماذا؟ لانها المرجع ولانها المنبع ولانها المصدر ولماذا تكررت مفاهيم الناس الان - [00:10:25](#)

لتكرر مصادره التي اخذوا منها الدين. من اين يأخذ الناس دينهم اليوم من الحجج يقول لك قالوا لنا يقول لك والله سمعنا ده دين؟ الدين فيه سمعنا بيقول لي عن ابي هريرة - [00:10:49](#)

تجد شخص يبني دينه على احاديث موضوعة النتائج التي سوف يتوصل اليها ستكون موضوعة نتائجه موضوعة لان احاديثه شنو حديث موضوع كثير جدا كثير جدا من الناس يبني مواقف واشياء كثيرة على احاديث موضوعة لا اصل لها - [00:11:05](#)

قال الامام ما لك كل يؤخذ من قوله ويرد الا صاحب هذا القبر. انتهى الكلام. وانت اذا في كلام بدليل وكلام بلا دليل في كلام يخالف الشريعة الامور التي تروج للشرك وللبدع - [00:11:28](#)

امري واضح جدا فبالتالي هذه قاعدة ما تقول كما قال علي ابي طالب لا تقل رأيت فلان شيخ كبير وعالم جليل على الحق. فقلت ان هذا الحق. الحق لا يعرف بالرجال. اعرف الحق تعرف اهله - [00:11:47](#)

اقول اهم نقطة صفاء المصادر التي تأخذ منها دينك وانا اعطيك قاعدة الدين لا يؤخذ الا من الكتاب والسنة وبفهم سلف الامة هذه مصادر الدين الصحيحة غير ذلك لا قدسية - [00:12:06](#)

لقول ولا قدسية لرأي يعني سبحان الله استغرب ابن عباس رضي الله عنهما في زمن الصحابة الاجلاء يناقشهم اشياء شافوه بعينه من الرسول صلى الله عليه وسلم يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل كذا - [00:12:24](#)

الناس يحجون لكن ابو بكر ما قال عمر بن الخطاب فعل غير الذي تقول كان يغضب ويقول اخشى ان تسقط عليكم حجارة من السماء. اقول لكم قال رسول الله تقولون قال ابو بكر وقال عمر - [00:12:41](#)

ما قبل ذلك منهم من الصحابة والتابعين الذين احتجوا بمن؟ هو اهل ان يحتج به. لكنهم لما احتجوا بابي بكر وعمر في مقابل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قبل منه - [00:12:57](#)

يؤخذ بقول ابي بكر وقول عمر عندما لا يوجد قول من؟ للنبي وسلم. يأتي بعد ذلك عليكم بسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. اذا الهروي يقول - [00:13:10](#)

وفاء العلم صفاء الاحوال وصفاء السلوك في كثير من الناس يعبدوا عبادة شديدة قائل نفسه يعبد الله لكن قد يكون بدعة هو يعبد هو هو في نفسه شنو يعبد الله - [00:13:27](#)

لكن على غير طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم بجهل منه هذا نأجر له لكنه مسكين. مسكين لماذا؟ لانه اخذ من جهات قالوا له هو ده الدين. خلاص مسك فيهم من يومه. لو جيت تناقشه تجيب له السنة - [00:13:44](#)

والله مما قمنا لقينا ابهاتنا شوفوا الحجة لقينا ابهاتنا ايه ده اذا لابد من صفاء المصدر طيب متى يكون العلم صافيا يكون العلم صافيا اذا كان مقيدا بالكتاب والسنة. يقول الجنيد رحمه الله علمنا هذا مقيد بالكتاب وفي السنة. فمن لم يحفظ القرآن - [00:14:00](#)

ويكتب الحديث ولم يتفقه لا يقتدى به هذا من واورد ابن القيم ذلك لان بعض الذين كانوا يتبعون الجنيد يزعمون ان هذه علوم قراءة والتجويد والتوحيد والتعقيد والفقه ده كلام بتاع ناس ما عندهم شغل. تعبد الله بقلبك ده - [00:14:25](#)

لكن لن تستطيع ان تعبد الله الا بشنو الا بشنو؟ الا بعلمه على بصيرة ومن عبد الله بجهل لم يزد من الله الا بعدا كما قال عمر بن عبدالعزيز واورد ذلك الامام مسلم في صحيحه - [00:14:47](#)

من عبد الله بجهل لم يزل من الله الا بعدا. هو دا هو مشكلته دا يتقرب الى الله. قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا؟ الذين سعي في الحياة دنيا وهم يحسبون انهم يحسنوا صنعا. ثم اورد ابن القيم كلام المشايخ - [00:15:03](#)

لكن يعني اه في هذا الباب قال الجنيد علمنا هذا متشكك بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل اورد ابن القيم هنا قاعدة يا سلام جميلة قال بعض الناس يرد علم الشريعة - [00:15:20](#)

من الكتاب والسنة الظاهرة عندنا من اقامة الصلوات وترك المنكرات الظاهرة قال ابن ابن القيم يخالفها بدعوى الحقيقة يقول هؤلاء علماء هؤلاء علماء الشريعة ونحن علماء شنو الحقيقة شف كده ابن القيم قاطع كيف - [00:15:41](#)

كل حقيقة لا تتبعها شريعة فهي كفر كل حقيقة على غير اساس من الشريعة هي شنو؟ كفر وشنو؟ وزندقة الكلام ده واضح ولا واضح كل حقيقة لا تتبعها شريعة فهي كفر - [00:16:04](#)

تركتكم على المحجة البيضاء. والله ما قصر والله بلغ الرسالة ونشهد. وادى الامانة ونشهد. ونصح للامة ونشهد صلى الله عليه وسلم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها. دي الحقيقة ودي الشريعة. ما تقول لي - [00:16:27](#)

الحقيقة شيء والشريعة شيء اخر. عشان كذا الجنيد للرد على هؤلاء الزنادقة كان يقول علمنا هذا مقيد بشنو كتابي والسنة. طيب اسمع الى هذا الكلام. والله يا اخوان ابن القيم دا راقى - [00:16:44](#)

وهي نصيحة قال اجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لك شيئا رأيك شنو في الشيخ ده شيخك منو؟ ها ما في مانع يكون في شيوخ تانيين جابوا ابن القيم قال ولا بأس ان يكون هنالك شيوخ - [00:17:01](#)

لكن ليس شيوخ واسطة لتتعلق بهم هم انما هم شيوخ تبليغ لدين رسول الله صلى الله عليه وسلم. والشيخ الذي لا يقول لك قال الله قال رسول الله اغسل وانفض يدك منه - [00:17:22](#)

اسمع النصيحة دي اجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لك شيئا واماما وقودة وحاكما عنده كلام عنده كلام عجيب قال ويكون ذلك بان تتأدب بادابه باطنا وظاهرا وتحكيمة هو ايضا على نفسك ظاهرا وباطنا - [00:17:38](#)

تقف حيث وقف وتسيل معه حيث سار بك واجعله بمنزلة شيخك اذا كنت لا تخالف شيخك في الدنيا اجلا لا فكيف تخالف حديث

رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت له مجل - 00:18:07

الا ان تراه بعينك يعني موجود السنة ماتت اندثرت ليست سنة حية اذا العقد الذي بينك وبينه والنسبة التي بينك وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الحديث والسنة - 00:18:23

وهي موجودة ما لك الا ان تسمع. يقول لك بس الرسول قال ما تقول لك انت لكن الكلام ده انت متأكد منه انت متأكد لكن ما قال يعني حاجة تانية - 00:18:47

انا اديك مسال انت مقتنع بانه كلام رسول الله مقاطع؟ حرم المعازف والموسيقى رايك شنو ده مثل بسيط بالله الناس الموسيقى ديكونا اجيب ادلة ويجيبوا نصوص انا واحد قال لي الشيخ فلان ابن فلان احل الموسيقى. قلت لهم محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي - 00:19:06

الموسيقى تقول للرسول يقول لك القياس عندك تقول الرسول صلى الله عليه وسلم قال يقول لك القياس وما عرفوا الا كيف يعني القياس ذا. يا اخواننا ما احسش بالكلام مشكلتنا شنو؟ نحنا في التجريد متفقون. لمن تقول للزول اجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:30

عليه وسلم لك شيئا واماما وقودة وحاكما قف معه حيث وقف. يقول ليك تمام التمام. تقول له حرم الموسيقى يقول لك القياس لا قياس مع النص يا اخي الناس دول لمن يقول حرام ثاني حرام بس لا اجتهاد مع النص. اجتهاد فيما لا نص فيه - 00:19:50 والاجتهاد بابه واسعه موجود الان كثير من المعاملات. نحن الان بنجتهد فيها البنوك والمرابحات والتأمينات كل الاجتهاد قائم الى يوم القيامة. ما في يمنع الاستنساخ ده كله الاجتهاد في يوم لانه ما في النص لا اجتهاد مع النص لكن لمن يكون في نص ما في اجتهاد ثاني لمن يكون في نص ما في قياس - 00:20:08

القياسات لعدم وجود النصف في المسألة وقصته ترتيبه الكتاب والسنة والاجماع ثم القياس المسألة اذا كان فيها اجماع لا يجوز القياس فيها فبالتالي يا اخوان شوف انا اقول لك يعني انا حتى لو كنت في وسط الكلام ده بدون ما اشرحه كده بمثال زي ده كان الناس شنو؟ فوته لانه في العموميات معه لما تجي في التجريب - 00:20:28 الموضوع في التحقيق انطلق لكن لو قلت له اسمعه ما عندنا قدوة نتبعه الا رسول الله جدا يقول لك تمسك في نقطة نقطة كواريك اخواننا ده ده الكلام ده كده بيجي - 00:20:54

ابن القيم يقول شنو؟ ابن القيم عنده قاعدة في السلوك يقول والله انا كلامه دوق علي جوة قلبي السالك على نهج الرسول لابد ان يصل ولو زحف زحفا السالك على نهج الرسول صلى الله عليه وسلم. لابد ان يصل ولو زحف زحفا - 00:21:12 كلام متين ما بينسى السالفة على نهج الرسول صلى الله عليه وسلم يصل ولو زحف زحفا. قال فاتباع اتباع الرسول وسلم اذا قعدت بهم اعمالهم اعملوا لو بسيطة لكن على السنة قامت بهم عزائمهم وهمهم وقام بهم متابعتهم - 00:21:34 لنبيهم من لي بمثل سيرك المدلل تمشي رويدا وتجيء في الاولين. واما الذي يأتي باعمال كثيرة يظن انها تقربه الى الله وهي ليست على نهج ولا على طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم استدل لها ابن القيم باية - 00:22:02

سراب بقية يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب يعني انا بشوف بالمناسبة درس الصفا قد يكون سقيم لكنه مركز - 00:22:21

يعني ما فيه مسائل ايمانية عالية. فيه مسائل علمية واضحة يعني اراد ابن القيم وقد خالف ابن القيم الهروية هنا في هذه المسألة قال وبالجمله ان تجعل الرسول شيخك واستاذك - 00:22:38

ومعلمك ومربيك ومؤدبك. رضيتم يا اخوانا؟ رضيتم الضريبة عالية لكن اشياء كثيرة جدا الرسول ما بيرضاها والناس انطبوعوا عليها والمجتمع ماشي عليها ولو انك اردت ان تقيم السنة ستخالف الناس - 00:22:56 وتخالف النفس الغرياء الذين يحيون سنتي بعد ان اماتها شنو بعد ان اماتها الناس؟ قال وتسقط الوصاي بينك وبينهم الا في التبليغ. كما تسقط الوسائط بينك وبين المرسل المرسل منو - 00:23:11

اسقطت الوسائل بينك وبين الرسول الا في التبليغ. يعني انا ده واسطة بينك وبين الرسول وسلم عليه الصلاة والسلام. مهمته يعملوا شنو السلام لكن تاني ما تعمل بينك وبين الرسول واسطة الا لمن يريد ان يبلغ كلامه. يبلغ كلامه. وتسقط الواسطة بينك وبين المرسل للرسول - [00:23:30](#)

المرسل وتسقط الواسطة بينك وبين المرسل في العبودية. ولا تثبت واسطة الا في وصول ولا تثبت واسطة بينك وبين الله الا لمن يعلمك دين الله ويعلمك شرع الله. قال وهذا حقيقة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:53](#) شهادة ان لا اله الا الله توحيد المعبود وشهادة ان محمدا رسول الله توحيد المتبوع. توحيد المعبود. دمه لا اله الا الله. توحيد المذبح الذي يتبع من واحد ما تقول لي انا تابع الشيخ الفلاني ولا الطريقة الفلانية. تقول له انا تابع الرسول صلى الله عليه وسلم. والشيخ دا بيعلمنا الدين وبيورينا السنة وبيربطنا في السنة. نحنا علاقتنا مع - [00:24:16](#)

الشيخ ده حتى انا معه والسنة دي. كان فارغ السنة اللي احنا فارغناه. وكان بقى على السنة اللي احنا بقينا معه والله يا اخوان ما بغشكم دا الدين اللي اعتقده ما اكلمكم به عديم عشان بعدين ما يبقى في رف ودوران - [00:24:46](#) طيب ابن القيم عمل حاجة عجيبة خلاص قال المقطع الجاي ده من اجمل ما كتب في المدارك المقطع الجاي ده من اجمل ما كتب في مدارج السالكين. طيب كالات يقول ويبصر يعني صفاء العلم - [00:25:00](#)

ليهذب الطريق شنو؟ السلوك لا يكون العلم صافيا لتسلك مسلكا صحيحا الا اذا حصل خلل في المرجعية والمصادر وخلل مصادر يوجب خلل المفاهيم. يعني مثلا تجد بعض الناس عنده مفهوم تجاه المرأة سيء. يعامل المرأة معاملة شديدة. ده فهمه للمرأة غلط. ما - [00:25:21](#)

تغير سلوكه تجاه المرأة الى تغير سلوكها فهمه يقول لك المرأة المرأة يشاورها العويل تعرف العوين يعني شنو؟ ها؟ العوين مشاور النسوان شاوروا ام سلمة في ملومات الامور وعظائم الاشياء تصلح فهم فوق بعدك تصلح سلوكه في زول بيقول - [00:25:41](#) ما عندي شفت اي حاجة. والله فيه راجل والمرأة اختلفوا وجوني الراجل فهم القوامة كالاتي. قال له شفتي؟ كان قلت لك ما تاكلي ما تاكلي وقال لك ان قعدنا في الصينية اقول لك تاكلي الرز ده بس بس الرز - [00:26:01](#) كان اكلت غير الرز الله يدخلك النار. بسأل بقول لك وكان شلتي اقول لك اكلي من من الكبدة. تسيل الكبدة والصلاة حجمي اقول لك خليها تخليها يا اخي دي قوامه دي يا اخي. يا اخي دي القوامة دي يا قوام الشم دي يا اخي. يا اخي قال كذا منه. فهم - [00:26:16](#) قال لها انت كلك لي نفسك ده الطالع والنازل حقي والله كذاب. قال لا شفتي نفسك دا حقي يعني يفهم ده فهم خاطئ جدا القوامة. ده يعملوه شنو يصحح الاسلوب يصحح له فهمه - [00:26:32](#)

انه زوجة عمر كانت تراجعته رضي الله تعالى عنه وان نساء النبي صلى الله عليه وسلم كن يراجعنه عليه الصلاة والسلام وان الامر ليس بهذا التسلط. وان الامر قائم على العسرة واحسان العشرة. وهل هذا من احسان العشرة - [00:26:48](#) يا اخي انا شفت ناس من من الاشياء برضه تدخلوا لي فيها بقفل المرة بالطوق في البيت. باب الشارع بيقفله بالطوق بيشيل المفتاح في جيبه ويمشي قال دي القوامة قال - [00:27:03](#)

دي قوامة دي انت طيب مع الدين؟ الرسول كان بيعمل كده عليه الصلاة والسلام الصحابة كانوا بيعملوا كده فبالتالي يا اخوان المفاهيم معوجة لانها اخذت من مصادر معوجة يعني المرأة الناس اخذوا تعاملهم مع المرأة من وين - [00:27:15](#) من اباء واجداد يقول لك المرة تقهرها اديها العين شنو؟ الحمرا النسوان النسوان لا معقول يا اخي ما معقول اصلا طيب قال ده المقطع الدايت قال شنو؟ قال ويبصر غاية الجد. والجد التشمير الذي يوصلك الى النهايات - [00:27:33](#)

كأنه يريد ان يقول صفاء العلم يهدي صاحبه الى الغاية المقصودة ويدفعه الى الاجتهاد والتشمير فان الكثير من سالكين يسلكه بجده واجتهاده دون ان يكون سالكا وقلبه الى المقصود اعطيك مثال قبل ما تخلصك يا ابن القيم. زول ماشي كسلك - [00:27:54](#) في البص قطع التذكرة وذكر ما جايب خبر. الرحلة كلها نايمة. بس دارس شنو؟ كسلا. في زول ركب ماشي كسلا. عنده حاجات محددة وداري جنبي في ايام وفي اثناء سيره - [00:28:18](#)

يفكر في انه يعمل شنو ويعمل كذا ويبخطط وبهمته هنا مع مع الغاية وكذلك السالك الى الله من الناس من تجده سالك الله. يصلي يصوم. رمضان يجي بيصوم. عاشوراء يصوم. ما عنده عوجة. يوم عرفة يصوم ما شاء الله. يصلي التراويح - [00:28:34](#)

يصلي التهجد يصوم النوافل يقرأ القرآن لكن دون ان يكون مرتبطا بقلبه وبصيرته بالغاية التي قصد بها يقصد منها الطاعة هو ربه سبحانه وتعالى. يعني كلام ابن القيم ان تطيع الله وتسلك اليه وانت بقلبك مستحضر لانك - [00:28:52](#)

له وتعبد له ان تكون دائما مستحضرا ومستشعرا بمعاني العبودية له سبحانه يا اخوانا الكلام ده انا قدرت اوضحه ولا ما قدرته الفكرة وصلت ولا ما وصلت لانه ما اقدر اقول كان اكثر من كده. ده فهمي - [00:29:14](#)

انه يسير ولكنه مستحضر للغاية دوما. وفائدة استحضار الغاية ان هذا يعينه على السير ويشحذه دائما فيكون في سير بنشاط دائم لانه كلما اراد ان يفتر وتذكر الغاية العظيمة رضى الله وجنته كلما كان هذا سحذا لهمته وتحريك - [00:29:30](#)

بارادته واشغال لعزيمته ليصل الى مقصوده طيب المقطع الرائع لسه ما جينا عليه ضرب ابن القيم لذلك مثلا والله يا زول ده ربنا اداه فهمه قال قوم قدموا من بلاد بعيدة - [00:29:52](#)

ده مثل شنو؟ من بلاد بعيدة. عليهم اثر النعمة والبهجة. ملابسهم سنية وهيئتهم جميلة عجب الناس لهم. الناس تلاقوهم شنو جاكم ده انتم؟ جايين من وين انتم كده؟ منورين قدومكم نظيفة - [00:30:10](#)

احواضكم سمحة جايين من وين فقالوا له ده لمنو اصحاب الملابس شنو؟ والهيئات الطيبة. قال لهم بلادنا من احسن البلاد وفيها جميع انواع النعيم وارخاها وهي من اكثرها ماء واصحها هواء. واعظمها اعتدالا واكثرها فاكهة - [00:30:29](#)

والذين هم في تلك البلاد هيئاتهم جميعا كهيئاتنا طيب وعندنا ملك وعندنا شنو ملك لا يناله الوصف جمالا وكمالا واجلالا واحسانا وعلمنا وحلما وجودا ورحمة برعيته وقربا منهم وله هبة - [00:30:54](#)

عنده هبة وسطوة على سائر الملوك. فلا يطمع احد في مقاومته ولذلك ولا محاربته ولذلك نحن في امان من كل عدو ان يحل الخوف بساحتنا او ان ينزل عدو بديارنا - [00:31:23](#)

وبالرغم من هذا الجود فان لملكتنا اوقات يبرز فيها لرعيته يسهل لهم الدخول عليه ويرفعوا الحجاب بينه وبينهم واذا وقعت ابصارنا على ملكنا تلاشى كل نعيم في جمال نظرتنا لملكتنا - [00:31:40](#)

ونحن رسله اليكم لننقلكم الى تلك البلاد الجميلة التي هو فيها وندعوكم الى ان تسيروا معنا لحضرته وهذه كتبه لكم ومعنا من الشهود ما يزيل سوء الظن ويدفع الاتهام قال ابن القيم فلما سمع الناس بهذا انقسموا اقساما - [00:32:03](#)

طبعنا الدليل على انهم هبة. جايين من محل ومرسلون ملك جليل هيئتهم واخلاقه وصفاته ما بتشبه الناس الرسل يختلفوا من الناس يا اخي يخبر رسول الله اصفياه الذين ارسلهم شوفوا المثل الرائع ده بالله. بس كذا قلت لك هذا المثل من اروع ما قرأته في كتاب مدارج السالكين - [00:32:29](#)

قال انقسم الناس حيال ذلك اقسام طائفة قالت لا نفارق اوطاننا خلونا هنا ولا نخرج من ديارنا ولا نتجشم مشقة السفر البعيد. طيب طيب وقالوا لاننا لا نقدر على تحصيل ما تدعوننا اليه الا بنوع جهد ومشقة - [00:32:53](#)

وهو الرسل رسول الملك عشان يقنعوا الناس وجابوا له كتب منه ووروه صفات الملك يورون عظمة الملك ووراهم نعيم الملك العظيم الذي نعيمهم لا يساوي بالنسبة لنعيمه شيئا. اخبروهم واقاموا لهم - [00:33:21](#)

والبراهين على صدقهم القوا العصاة فتحولت الى ثعبان مبین ونزع يده فاذا هي البيضاء للناظرين ضرب بعصاه البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم. اكثر من كده اكثر من كذا - [00:33:39](#)

يا اخوان اكثر من كده جاءت رسل الله بالبراهين وبالحجج الصافعات والادلة النيرات لمن كان له قلب. لكن هؤلاء كما قال ابن القيم لا يريدون المشقة قالوا سننتقل من ديارنا بنوع مشقة. ولو فطنوا - [00:33:55](#)

سينتقلون سينتقلون منها. صح هيتخلدوا؟ المشى مع الرسل مشى. والما مشى ما بيقتلوا بالدس. اصلا ربنا ما قتل له زول بالدس. يقتل قدام اهله بص الناس يا علي وما يقدروا يقدموا حاجة - [00:34:14](#)

وكمان مرات من من قوته يطول له الاحتضار لحد ما يرسلوا البعير يجي. والادنين السعودية يقول له ابوك في الانعاش. يجي يحصله. بعد يومين قدامه يا عيني والدكاترة يعاينوا والممرضين يعاينوا ويشيلوا من من جنبهم - [00:34:34](#) دي قوة دي ربنا بيقلع القلب بالتني هي احسن بل اقوى بالقوة ربنا بيوديكي. طيب طائفة هذه الطائفة رأت ان مفارقة الاوطان كمفارقة الروح للابدان اخوانا ربنا وضع الخروج من الديار والقتل في مرتبة واحدة ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا -

[00:34:50](#)

من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم اخرج من اهلك واقتل رقبتهك واحد عنده وبالتالي هذا شيء عجيب طيب قال وهؤلاء ان يفارق النعيم الزائل الى النعيم المقيم. قال لان هذه الطائفة غلب عليها داعي الحس والطبع على داعي العقل والرشد - [00:35:21](#) صحيح ملعب احسن يتوب تتبع الرسل والجوف من الملك ولا تجنن في بلدك عمرك كله وانت قاعد في بلدك عملت ده تسوس يعني لكن داعي الطبع الميل الى المحسوس طيب الطائفة الثانية لما رأت حال الرسل - [00:35:45](#) اصول الملك وما هم فيه من البهجة وحسن الحال. وعلموا صدقهم تأهبوا للسير الى بلاد الملك خلاص شف الكلام ده كيف تأهبوا للسير زبطوا عفشوا واي حاجة. واخذوا في المسير فعارضهم الاهل - [00:36:05](#)

والاصحاب والعشيرة من القاعدين وذكرهم بالدور والبساتين وجعلوا يقدمون رجله ويؤخرون رجله فاذا تذكروا طيب بلاد الملك وما فيها من سلو العيش نحوها واذا عارضهم اهلهم بما الفوه واعتادوه من ظلال بلادهم وعيشها وصحبة اهلهم تأخروا عن السير والتفتت -

[00:36:23](#)

اليها فهم بين داعيين وبين جاذبين الى ان يغلب احدهما ويقوى على الآخر فاما ان يسير مع السائلين واما ان يقعد مع القاعدين الطائفة الثالثة ركبت ظهور عزائمها. ناس جادين ورأت ان بلاد الملك اولى من بلادهم - [00:36:50](#) ووطنوا انفسهم على قصدها لكنهم يسيرون الى بلاد الملك ببطء يسيرون الى بلاد الملك شنو؟ ببطء يا اخوانا ده حال السائلين الى الله هذا حال قسم ساروا من الملك ولكن ساروا بشنو - [00:37:11](#)

ابن القيم عنده كلام دين قال بحسب ضعفي ما كشف لها من احوال تلك البلاد وحال الملك ما الرسل كلمونا على الملك وصفوا لنا البلد. في زول الكلام ده وقع له شديد - [00:37:30](#)

كشف له من ذلك استمسك وفي زوج اتكشف له شنو؟ بسيط. الرسل ما قصرنا والله بلغونا احوال الملك وصفوه لنا وصفا متى ينزلوا الى سماء الدنيا واوصافه وصفاته وكماله وجلاله وعبادته. والطريق الذي يوصل اليه بينوا كل شيء - [00:37:46](#) وبعد ذلك في انسان لمن يسمع ينزل ربنا الى سماء الدنيا في كل ليلة في الثلث الاخير. الكلام ده بيكون وقع له وقعة شديدة لا يمكن ان ليلة دون ان يقومها. اذكر ان هرم بن حيان رحمه الله كان يتكلم مع تلاميذه في وقت السحر - [00:38:10](#)

في ناس وقت السحر يغنوا هذا وقت النزول الالهي تلقاهم يغنوا ولا جاي بخبر. وتلقى التلفزيون الشغالة وقت السحر وقت النزول الالهي يشاهدوا المشاهد الخليفة. احد تلاميذه ذكر بيت شعر فانتهره هري بن حيان. قال وفي ساعة نزول ربنا الى السماء الدنيا تمشق - [00:38:31](#)

ده مستحضر مستحضر النزول الالهي. بص انا احكي لكم قصة في رجل اه يقوم الليل دائما وفي مرة من المرات سافرنا وتعبنا في السفر تعب شديد وتعطلت السيارة ونزلنا ودخلنا وكذا. ونحن متعبون فنمنا - [00:38:50](#) بعض الناس قد لا يستطيع ان يتوضأ قبل ان ينام نمنا جاء الاستيقاظ في وسط الليل وقت السحر قمت من مكاني فوجدته جالس بكامل هيئته انماء وجلابية وكذا في الظلام. يرفع يديه يدعو الله - [00:39:14](#)

سألته قلت له انت لا تترك قيام الليل لماذا قال مشهد مر علي في حياتي مرة ما نمت بعدها ولو كنت متعبا ولو كنت في قتال. يعني الرسول لما علم علي ابن ابي طالب كلمات ان يقولها اذا اوى الى شنو - [00:39:39](#)

الى فراشه. سبحان الله ثلاث وثلاثين. والحمد لله ثلاثة وثلاثين. والله اكبر كم؟ اربع وثلاثين. قال علي منذ ان علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترك قيل له ولا يوم صفين؟ قال ولا يوم صفين. يوم صفين ده القتال شديد. لحد الليل ما كان في فرقة. قتال قتال

جد. قال ولا - 00:39:58

هذا ما ترك المسألة ابدا. قلت له ما هذا المشهد قال كنت طالبا جهة الصعيد وكان عندنا غفير حبشي كان حافظا للقرآن قال وفي

الشتاء القارص كنت ارقد معه في القطية - 00:40:18

قال ضرب شديد وفعلنا انا جربته برضه الصعيد مشيت الصعيد مشيت في البريد. والله برد الصعيد اول حاجة برد ناشف بعدين انت

كان راقد جوا الاوضة والاوضة مقفلة البطانية كان مرقت رقبتك - 00:40:38

اللي تتدفي بعد ربع ساعة تحت البطانية الا ربع ساعة ثانية قال لي في هذه الليلة شديدة البرد قام قال انا استيقظت فجأة زي

استيقظت ماذا يصدده ولا حاجة مو قال لي عايل - 00:40:54

اخذ الابريق وخرج خارج الخيمة خارج القطية قال لي قاعد اتوضا والله قال لي انا من وضوء هو انا تحت البطانية هو بيتوضا وانا

بردان قال لي بردان ليه وهو؟ من البرد - 00:41:09

برد شديد برد هو تحت البطانية وبردان لما شاف على الشنطة عنده شنطة فتحها طلع العباية بتاعته وطلع الائمة قال لي لبس العمة

ولبس العباية وتريح يصلي قال لي انا بص بقى هيجيبي من بعيد. بص قال لي بردان انا بريء. تحت البطانية وبردان - 00:41:26

وهو قال لي لابس عبايته ويقرأ في ال عمران قال لي لما بلغ قوله تعالى ويحذركم الله نفسه قال ليه يهز راسه كدا ويحذركم الله

نفسه قال لها الدموع دي فتفت زي المطرة - 00:41:54

دموعه زي المطر فك والله تقول قال قول فكنا ويقول يحذركم الله نفسه قال لي بعد انا نمت بعدك قال لي هنا الاذان بتاع الفجر لمن

اذن انا قمت قبله - 00:42:10

وهو بيتكلم باللغة العربية الفصحى الحبشي قال لما قمت من نومي وايقظته للفجر قال تمغى وقال كاد الفجر ان يفوتنا لقد نمنا كثيرا

قال ليو نمنا كثير الفجر قرب يفوتنا - 00:42:25

يفوتك وضيعتني انت؟ انت ضيعت نفسك. قال ايش بيقابلوك انت ليه؟ يفوتك انت ما ضيعت نزاته. فتنا قال لي توضينا وصلينا

وجلست بعد الفجر سألته قال قلت له ما هي اصعب اية في القرآن - 00:42:42

على النفوس قال القرآن كله كذلك قال سألته ما تقول في قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه. الاية قراها امبارح وبالليل وجاب لي

وحصى قال له يا اخي الاية دي شنو؟ قال له هذه الاية التي قطعت اكباد الرجال - 00:43:00

الزول ده قرر من النوم دي انا ما يخلي قيام الليل ما ينوم تحته اذا قام كتر خيره ما في مشكلة الفجر زاته بعد ما يسخن الموية

وممكن يتمموا فيه ناس بيتيمموا - 00:43:19

يا اخي لكن في ناس في ناس عباد والله عباد ولا بتعرفوا ذات الزول يكون غفير لكن بيعبد عبادة جد انت بعد يوم القيامة هنا في

الدنيا انت فايته لكن والله في الغيام ما تلحقك انكسر رقبتك - 00:43:34

تعمل زبي وبالتالي من الناس من يسير ببطء على حسب ما كشف له من حال البلاد التي جاءت منها الرسل ومن حال الملك الذي

وصفته الرسل. قال والطائفة الرابعة جدت في السير وواصلته سيرا حثيثا - 00:43:46

وهؤلاء همهم مصروفة الى السير. هم كله بيمشي بس والطائفة الخامسة ساروا وهمهم متعلقة بالغاية لم يسيروا لاجل المسير فقط.

انما ساروا وفي ذهنهم الملك ونعيمه. المثل واضح مش كده - 00:44:07

واضح الرسل والكتب التي جاءوا بها وارسل من قبل الله من عند الله تعالى مع المجتمعات الذين يتعاملون مع الدين اما ثقافة الدين

عند بعض الناس عبارة عن ثقافة باردة - 00:44:29

بالمناسبة ثقافة باردة. طيب قال ويصح همة القاصد العلم الصافي يهذب لسلوك الطريق ويجعل العبد يجد في السير ويصح همة

القاصد ابن القيم قال شنو؟ تعليق ابن القيم اعلى الهمم - 00:44:45

الهمة التي اتصلت بالحق سبحانه وتعالى طلبا وقصدا. واوصلت الخلق الى الله دعوة ونصحا. والله ده كلام متين ده كلام اعلى الهمم

ما انت في زول بتسأله طب قول له داشم - 00:45:06

جلس مجموعة من التابعين حول ابن عمر في الكعبة امام الكعبة. وقالوا تمنوا بمثابة الدعاء قالوا شنو اتمنوا. قال مصعب ابن الزبير امنيتي ان اكون ملكا على اليمن وفعلنا صار ملكا على اليمن - [00:45:25](#)

وقال عروة ابن الزبير اخوه امنيتي رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. محدث وصار محدثا وقال عبدالملك ابن مروان همتي ان اكون خليفة للمسلمين. وصار خليفة ولما صار خليفة المسلمين عين مصعب واليا له في - [00:45:46](#)
سئل ابن عمر وما امنيتك قال جنة الله تعالى. الجنة قال لهم بس تصحن ولا ما كسحن اه انت عارف بعض السلف شرب من زمزم وماء وزمزم شرب له كده حس كلنا لما نشرب زي ما بنقول شنو؟ اللهم علما نافعا جيد اللهم بالصحة والعافية جيد اللهم بالشفاء -

[00:46:06](#)

عاجل من مرض كذا جيد اللهم الذرية جيد كله جيد شريفة عبد الله ابن المبارك من زمزم ماذا قال؟ قال قال اللهم اني اشرب زمزم من ظلماً يوم القيامة شربها بنية الا يظلماً يوم القيامة - [00:46:30](#)
بعيدة لكن لو قلت جناي والعلم النافع والعمل الصالح والعفو والعافية كله كويس وبرضو ما ما هو سيء الحمد لله جيد ربنا اعطينا هذا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. لكن هنا انظر الى هذا الكلام الرفيع البديع والله شيء عجيب -

[00:46:48](#)

وبالتالي ابن القيم يقول اعلى الهمم ما اتصلت بالحق سبحانه قصدا وطلبا واتصلت بالخلق تدعوهم الى الحق دعوة ونصحا. دي اعلى شو؟ اعلى الهمم. قال وما اعجب شأن الهمم. وما اعجب تفاوتها بين خلقي. اخواننا همم الناس ما وحي - [00:47:09](#)
فهم متعلقة بمن هو فوق العرش مهمة حائمة حول الانتان والحش. حتى الدنيا دي طيب قال شنو المثل ضرب مثل ضرب لي هذا مثلا ربيعة بن كعب من اسلمي قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا شرف - [00:47:32](#)

قال وقلت لا يسبقني اليه احد يخدمه قبلي. قال فاتيت منذ الليل ورقدت له على باب حتى اذا خرج كنت اول من تلقاه. قال فلما فعلت هذا سألتني رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال يا ربيعة لقد خدمتني. ورضيت. انا راضي منك. لكن سلني حاجة - [00:47:54](#)
قال له اسألني اديك شنو؟ طبعاً الرسول قال اديه شيء يعني من باب اديه عليه الصلاة والسلام ما قال لهم ده ليه كشك في السوق المحلي ولا بيت في الاسكان الشعبي - [00:48:20](#)

الخطة الاسكانية الجديدة بس. ان شاء الله في ما عندي مانع بس ارمينا هناك مش في حصة اسمها الوادي الاخضر ولا اسمها شنو قلنا باش ان شاء الله في الوادي الاخضر - [00:48:34](#)

قال اسألك مرافقتك في الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذاك حاجة تانية قال هو ذا قال اذا اعني على نفسك بكثرة السجود هذه همة في غاية - [00:48:48](#)

العلو. طيب قال انظر الى همة النبي عليه الصلاة والسلام. خيره الله بين ان يكون عبدا رسولا وبين ان يكون ملكا رسولا وان يؤتية الكنوز قال اختار ان يكون عبدا رسولا. والله يا اخوان ابن القيم دا فاهم - [00:49:04](#)

شف كيف ابن القيم ذا وانتم وافقوني او خالفوني قال اما وان الرسول عليه الصلاة والسلام لو جاءته كنوز الدنيا باجمعها لما فتنته ولانفقها في سبيل الله موافقين ولا موافقين على الكلام ده؟ موافقين ولا موافقين؟ وبالرغم من ذلك رفضها - [00:49:21](#)

لماذا؟ قال قال رفضها لانه اختار العبودية المحضة. فهتمته اعلى من الاموال التي تنفخ في اختار العبودية المحضة قال فلا اله الا الله خالق هذه الهمة ابن القيم قال هذا يدل على عظمة الله الذي خلق هذه الهمة - [00:49:42](#)

وخالق نفس تحمل هذه الهمة وخالق نفوس اخرى لا تعدو همتها همة الحيوانات يقول لك اكو واشرب وانوم الحيوانات بتاعكم وبتشرب وبتنوب ، خلي همتك اعلى، ومطلوبك اعظم واسمى بالتالي - [00:50:04](#)

هذا معنى الدرجة الثانية وباختصار شديد يقول صفاء حال نشاهد به شواهد التحقيق ويذاق به حلاوة المناجاة وينسى به الكون وساحال الحال ثمرة العلم يشاهد به شواهد التحقيق شوف كلام ابن القيم - [00:50:26](#)

انظر الى هذا الكلام الرفيع يقول ابن القيم شواهد التحقيق الحق هو الله سبحانه وتعالى. والحقيقة ما تعلقت به سبحانه ما في حق

الا انه الا الله وبعد ذلك الخلق - 00:50:50

يكون الواحد منهم قريبا وبعيدا من الحق على حسب قربه من شنو من الحق سبحانه وتعالى ولانه من اسمائه الحق. طيب قال يشاهد به شواهد التحقيق تأثر القلب باثار الحقيقة - 00:51:09

يعني عنده حال يشاهد بها اثار عظمة الله ويقف عندها وعند مفرداتها ويتعلق بها وحلاوة المناجاة النجوى خطاب السر. فبينه وبين الله مناجاة. سببها وقوفه على حقائق اسماء الله وصفاته وادراكه لهذه الاسماء والصفات - 00:51:28

وكذلك قال اه ينسى بها الكون اذا وصل الى هذه المرحلة فانه لا يشتغل بغير الله. يكون في الكون ومعه الناس وكانهم ليسوا على الكون. لا يلتفت اليهم ولا يتعلق - 00:51:54

انما يعاملهم لاجل الله تعالى فقط. اما همته واما قصده واما حاله واما تعلقه فبالحق سبحانه وتعالى هذه الدرجة شنو الثانية الدرجة الثالثة صفاء اتصال صفاء شنو اتصال يدرج حظ العبودية في حق الربوبية - 00:52:12

قال ابن القيم وهذا كلام مزعج ومقلق يدرج حق العبودية حظ العبودية في حق الربوبية كانه اتصال يصل به العبد الى مقام الربوبية وهذا لا يكون ابدا العبد عبد والرب شنو - 00:52:40

رب لا اتصال بينهما لكن ابن القيم قال الاتصال ده كلام مهم جدا. الاتصال الذي يريده الهروي هو ازالة النفس والخلق من طريق السير الى الله اتصال مع الله ازال نفسه وازال شنو - 00:53:00

الخلق هو تنحية النفس والخلق عن الطريق فان الوقوع فمعها انقطاع وتنحيتهما شنو اتصال اتصال يدرج حظنا العبودية في حق الربوبية ده اتصال طيب ما معنى يدرج حظ؟ حظ العبودية في حق الربوبية - 00:53:22

انه اذا فعل شيء من العبودية انما يرجعها الى الربوبية توفيقا له وعونا واضح الماضي يعني اذا استقام فانه لا يقول استقمتم انما يقول هديت الى الاستقامة هداني ربي هذا معناه قال ويدرك شنو؟ العبودية في شنو؟ في الربوع. كيف؟ قال روى الامام احمد رحمه الله قصة عجيبة. قال رجل قال - 00:53:44

هذا لله عز وجل عملي كثير. ادخلني الجنة بعمل. ادخلني الجنة بشنو؟ بعمل. فادخله الله الجنة بعمله لكن بعد سبعين عاما جاءته الملائكة وقالت له اخرج قال لم؟ قالوا انتهى عملك - 00:54:13

قعدت اقدر عملك. يا اخوانا فعلا ما في زول بيخش الجنة بيعملوا ليه لانه عملك بيدخلك الجنة. لكن ما بيقعدك المسافة دي كلها. انت حتجن في الجنة الى شنو اذا ما شاء الله - 00:54:32

مجانا يعني ولا كيف والله مجانا بفضل من الله. الحبة بما عنده. قال فقلب امره. سبعين سنة قاعد جوة الجنة. الموضوع شنو؟ فقلب امره اي شيء كان في الدنيا اوثق في نفسه؟ قال يا ربي اكثر حاجة انا كنت بثق فيها في في الدنيا شنو دار؟ اتكلم بها ربنا. فلم يجد شيئا اوثق في نفسه - 00:54:45

من دعاء الله والرغبة اليه فاقبل في دعائه يقول رب سمعتك وانا في الدنيا وانتم تقيدوا العثرات فاقم اليوم عثرتي فتركت الجنة. هذه اوردها الامام ابن احمد ونقلها ابن القيم للتدليل على - 00:55:07

ان حظ العبودية يندرج في حق الربوبية هذا معناه. والا فاللفظ كما قال ابن القيم مزعج ومقلق. قال يعرف به نهايات الخبر في بدايات العيان وهذا خلاصته ادراك عين البصيرة لصحة الاخبار. يعرف به نهايات الخبر في بدايات العيان. اذا اخبر عن الله -

00:55:25

بجنته وناره ونعيمه. والرسول نقلت اليه ذلك فانه بقلبه وبصيرته يدرك ذلك الخبر كانه وشنو كانه وشنو كانه عيان واخيرا قال ويطوي خصة التكليف غضب ابن القيم غضبا شديدا. قال شنو؟ قال ليت الشيخ عبر عن هذا عن هذه اللفظة بغيرها. فوالله - 00:55:50

انها الاقبح من شوكة في عيني كلامه ده اقبح من شنو يا اخوانا العيد يتحمل. الشوكة في العين كيف والله تكوني احلى صوتك قال ومتى كانت التكليف التي امر الله بها عباده خسيصة - 00:56:19

لكن قال اما وانه لو قال يطوي ثقل التكليف ويخفف اعباءها. قال ده كان ده اللفظ اللي اقترحه شنو ابن القيم لكن وجه كلامه قال

00:56:39 - لعل الهروي يقصد ان العمل

الصالح اذا عملته لله ثم نسبته الى نفسك كان خسيسا واذا نسبته الى ربك كان شريفا. بالله فهم ولا ما فهم ادب ولا ما ادب ينتهي بذلك من منزلة الصفاء من مدارج اه السالكين من منازل اياك نعبد واياك نستعين. والى ان التقي بكم في منزلة جديدة من منازل -

00:56:54

اياك نعبد واياك نستعين استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:57:19